

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية عشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 25-29 يناير 2008

—

EX.CL/386 (XII) REV.1

تقرير مؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي
(الكوميداف 3)
جوهانسبيرج 6-10 أغسطس 2007

—

تقرير مؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي (الكوميداف 3)

جوهانسبيرج 6-10 أغسطس 2007

مقدمة:

عقدت الدورة العادية الثالثة لمؤتمر وزراء التعليم (الكوميداف 3) في جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا يومي 9 و10 أغسطس 2007 وسبقها اجتماع كبار الخبراء الحكوميين. وكان هذا هو الاجتماع الأول لوزراء التعليم منذ إطلاق خطة عمل العقد الثاني للتعليم في أفريقيا في سبتمبر 2006 في مابوتو. كما تم تنظيم معرض للمواد والمعدات التعليمية في مجالي العلم والتكنولوجيا. حضر الاجتماع اثنتان وأربعون (42) دولة عضوا. كما حضرته ثلاث (3) مجموعات اقتصادية إقليمية ومؤسسات متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي وعدد من المنظمات الدولية. انتخب الاجتماع أعضاء هيئة المكتب التالية:

الرئيس:	جنوب أفريقيا
النائب الأول للرئيس:	جمهورية الكونغو
النائب الثاني للرئيس:	السودان
النائب الثالث للرئيس:	جامبيا
المقرر:	الجمهورية العظمى

المسائل التي تمت مناقشتها:

ناقش الوزراء التقدم المحرز على طريق تنفيذ خطة العمل مع التركيز بصفة خاصة على التعليم العالي والتعليم والتدريب المهنيين والفنيين وتطوير المدرسين. كما ناقش الوزراء كذلك آلية تنفيذ ورصد للعقد الثاني للتعليم.

نتائج الاجتماع:

شملت نتائج الاجتماع اعتماد الوثائق التالية:

- (1) إستراتيجية مواءمة التعليم العالي في أفريقيا.
- (2) إستراتيجية لآلية تصنيف جودة التعليم العالي في أفريقيا.
- (3) إستراتيجية التعليم والتدريب المهنيين والفنيين مع التركيز بصفة خاصة على البلدان التي تمر بأوضاع ما بعد النزاعات.
- (4) إطار للسياسات بشأن الوصول إلى تعليم ما بعد المرحلة الابتدائية للاجئين والمشردين.
- (5) مقرر موجه لاتحاد تطوير التعليم في أفريقيا والمفوضية لمواصلة جهودهما لدمج هيئتي المكتب الوزاريين لكل من الكوميداف واتحاد تطوير التعليم في أفريقيا وقيام اتحاد تطوير التعليم في أفريقيا بدعوة دول شمال أفريقيا إلى الانضمام إلى عضوية الاتحاد.
- (6) استراتيجية لوضع آلية إنشاء صندوق أفريقي للتعليم والعلم والتكنولوجيا.
- (7) آلية لإقامة شراكات استراتيجية لضمان مزيد من مواءمة وتنسيق البرامج القطاعية للتعليم في أفريقيا.

سعيًا إلى متابعة الالتزامات التي تعهد بها أصحاب المصالح بخصوص خطة عمل العقد الثاني للتعليم في أفريقيا، أجاز المؤتمر وضع آلية لتقديم التقارير حول تنفيذ خطة العمل مع إسناد أدوار محددة للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في هذا الشأن.

الوثائق المرفقة:

ترفق الوثائق التالية بتقرير الكوميدياف 3:

1- تقرير اجتماع الوزراء.

2- بيان.

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 517700 Fax : 517844

website : www.africa-union.org

EX.CL/386 (XII)
ANNEX.1

تقرير اجتماع الوزراء

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي

(الكوميديا 3)

الدورة العادية الثالثة

جوهانسبيرج، جنوب إفريقيا، 6-10 أغسطس 2007

—

AU/MIN/EDUC/RPT. (III)

تقرير اجتماع الوزراء

—

تقرير اجتماع الوزراء

مقدمة:

1- عقدت الدورة العادية الثالثة لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي (الكوميداف 3) في جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا يومي 9 و10 أغسطس 2007. ناقش الوزراء التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل مع إشارة خاصة إلى التعليم والتدريب الفني والمهني وتنمية المدرسين. كما ناقش الوزراء تنفيذ آلية متابعة عقد التعليم الثاني. وتمت إقامة معرض للمواد التعليمية ومعدات لتعليم العلم والتكنولوجيا.

الحضور:

- 2- حضر الاجتماع وزراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التالية:
- الجزائر، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، الكونغو، مصر، غينيا الاستوائية، إثيوبيا، الجابون، جامبيا، غانا، غينيا، ليسوتو، الجماهيرية الليبية، ملاوي، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، نيجيريا، سيشل، جنوب أفريقيا، السودان، سوازيلاند، تنزانيا، أوغندا، زامبيا، زيمبابوي، ساوتومي وبرنسيب، تشاد، أنجولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.
- 3- تم تمثيل البلدان التالية من قبل كبار المسؤولين:
- بوتسوانا، بروندي، كوت ديفوار، كينيا، مدغشقر، موريتانيا، النيجر، رواندا، الجمهورية العربية الصحراوية، توجو وتنزانيا.
- 4- حضرت الاجتماع أيضا المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات المتخصصة للاتحاد الأفريقي والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية:

الإيكواس، مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، المركز الدولي لتعليم البنات والنساء، اليونسكو/المعهد الدولي لبناء القدرات في أفريقيا، بنك التنمية الأفريقي، اتحاد تنمية التعليم في أفريقيا، اليونسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الغذاء العالمي، اتحاد الجامعات الأفريقية، المنظمة الدولية للهجرة، النيباد، الأكاديمية الأفريقية للغات، مجموعة الكومنولث، مكتب نيل بتشير وشركائه، الحملة الشبكية الأفريقية للتعليم للجميع، الجمعية الأفريقية لمحو الأمية وتعليم الكبار.

البند 1 من جدول الأعمال: الجلسة الافتتاحية:

- 5- قام فريق الإنشاد لمدارس جنوب أفريقيا بتقديم عروض ترفيهية ثم بإلقاء نشيد الاتحاد الأفريقي ثم النشيد الوطني لجمهورية جنوب أفريقيا.
- 6- دعت مديرة التشريعات الدكتورة انجنا إلى دقيقة صمت ترحماً على روح معالي السيد مامادو تراوري، وزير التعليم المالي الذي وافته المنية في يوليو 2007. ثم دعت التالية اسماؤهم إلى إلقاء كلمتهم الافتتاحية بالتناوب: البروفيسور ناجية السيد، السيد الدكتور موسى بن جعفر والدكتور بوبكر بوزيد والسيدة نالدي بندور.

أ) كلمة الترحيب للبروفيسور ناجية السيد، مفوضة الاتحاد الأفريقي

للموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا:

- 7- في كلمة الترحيب التي ألقته، أبرزت البروفيسور ناجية السيد، مفوضة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا لمفوضية الاتحاد الأفريقي ما يلي:
 - نجاح هيئة المكتب الخارجة برئاسة الجزائر في إجراء تقييم لعقد التعليم وإطلاق خطة عمل عقد التعليم الثاني في أفريقيا.

- مشاركة أكبر لجميع أصحاب الشأن مما تمت الإشادة به مع الدعوة إلى مزيد من المشاركة المعززة للمجموعات الاقتصادية الإقليمية بالتعاون مع هيئتي المكتبين لصوغ آليات متكاملة لمتابعة التنفيذ.
- دور الشركاء من أمثال اليونسكو واتحاد تنمية التعليم في أفريقيا واتحاد الجامعات الأفريقية في تنفيذ خطة العمل ومبادرات إقامة علاقات رسمية بين بعض الشركاء والمفوضية بموجب مذكرات تفاهم.
- إن المفوضية والنيباد واتحاد تنمية التعليم في أفريقيا وبمساعدة من بنك التنمية الأفريقي، بصدد الشروع في عملية إنشاء صندوق أفريقي للتعليم والعلم والتكنولوجيا وفقاً لقرار رؤساء الدول والحكومات بتعبئة الموارد المالية لدعم تنفيذ خطة العمل.
- قناعة المفوضية بأن جنوب أفريقيا كرئيس للكوميداف 3 ، وبدعم أعضاء هيئة المكتب الجديدة، سوف تمضي قدماً في تنفيذ أجندة تنمية التعليم من خلال تنفيذ عقد التعليم الثاني في أفريقيا.

(ب) كلمة سعادة السفير موسى بن جعفر حسن، رئيس المؤتمر العام

لليونسكو:

- 8- شكر السفير موسى بن جعفر حسن ، رئيس المؤتمر العام لليونسكو، الرئيس تابو إمبيكي على مساهمته في تنمية القارة وجمهورية جنوب أفريقيا والاتحاد الأفريقي وعلى دعوة اليونسكو للمشاركة في مؤتمر الكوميداف 3. استذكر السفير اللحظات الحاسمة في تاريخ جنوب أفريقيا وبخاصة الكفاح ضد نظام الإبارتيد والدور الهام الذي لعبه أشخاص مثل السيد نيلسون مانديلا والقس ديسموند توتو .
- 9- أكد السفير موسى بن جعفر حسن على الفرصة التي أتاحتها المؤتمر للمشاركين للاستلها من الإبداعات الفكرية والثقافية للمجتمع الأفريقي

داعياً الوفود إلى مشاطرة القناعة بأن التعليم والثقافة من شأنهما التغلب على الحواجز القائمة بين المجتمعات البشرية وأن التعليم اليوم هو الذي سيحدد مستقبل مجتمع الغد. فبدون التعليم ستضعف الروابط الاجتماعية مما يعيق مواجهة المجتمعات للتحديات المستقبلية وبناء عالم أكثر عدلاً ومساواة. وأضاف أن النساء والفتيات المتعلمات بشكل جيد يمكنهن الإضطلاع بدورهن في بناء الأمم. وفي هذا الشأن، يحتاج أطفال وبنات المناطق الريفية والنائية إلى عناية خاصة في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

10- قال السفير إن اليونسكو تهتم بشكل خاص بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي. ولهذا السبب، فإن من بين أهداف المنتدى العالمي حول التعليم في داكار منح الأولوية لمحاربة الأمية وتحقيق هدف التعليم الابتدائي الشامل ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

11- اغتم السفير موسى بن جعفر حسن الفرصة ليشيد بجهود البلدان الأفريقية لتحقيق مبادرة التعليم للجميع. غير أن هذه الجهود تحتاج إلى تعاون المنظمات الدولية والمانحين بعد تدخلات اليونسكو التي أدت إلى مساهمة سلطنة عمان في هذه الجهود.

12- في ختام كلمته، شكر اللجان الوطنية والممثلين الدائمين لدى اليونسكو وهنا اللجنة التي أشرفت على تنظيم المؤتمر.

(ج) كلمة الدكتور بوبكر بن بوزيد ، وزير التعليم للجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية:

13- في كلمته، شكر الدكتور بوبكر بن بوزيد، وزير التعليم الوطني للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والرئيس الخارج للكوميديا 2 الوفود على تلبية الدعوة للمشاركة في الكوميديا 3. وعند حديثه عن

14- حث الدكتور بوبكر بوزيد ، هيئة المكتب الجديدة على العمل بتفانٍ.

(د) كلمة السيدة ناليدي بندور ، عضو البرلمان ووزيرة التعليم لجمهورية جنوب أفريقيا:

15- هنأت السيدة ناليدي بندور، عضو البرلمان ووزيرة التعليم لجمهورية جنوب أفريقيا، النساء الحاضرات في الاجتماع بمناسبة الاحتفال بـ9 أغسطس كيوم المرأة في جنوب أفريقيا. ركزت الوزيرة على النقاط التالية في كلمتها الافتتاحية:

- ضرورة تحقيق النجاح في فرص التعليم ذي الجودة لأن ذلك هو أساس الديمقراطية والتنمية المستدامة في البلدان الأفريقية.
- ضرورة توسيع التعليم الثانوي والعالي إذ أن نجاح أفريقيا يعتمد على التعليم الذي يشجع على البحث العلمي والتنمية الفكرية، من جملة أمور أخرى.

- ما إذا كان عقد المؤتمر كل سنتين كافياً لتمكين القارة من تنفيذ برامجها التعليمية.
- من الأهمية بمكان أن نلاحظ أن بعض البلدان الأفريقية قد فشلت في تحقيق أهدافها نظراً لنقص النهج التفاعلية الخاصة بها ونقص الموارد المالية أحياناً.
- ضرورة قيام الشركاء والمانحين بلعب دور أكبر، ليس من خلال توفير الموارد المالية فحسب، وإنما من خلال تقديم المساعدة الفنية لوزارات التعليم. وينبغي على الكوميداف أن يتابع بشكل فعال الالتزامات بدعم التعليم في هذا المجال.
- الحاجة إلى تنظيم مؤتمرات سنوية للتعليم على المستويات الإقليمية لتسهيل تصنيف التقارير الإقليمية عن العقد.
- الحاجة إلى إجراء مشاورات إقليمية لمتابعة ورصد وتقييم برامج التعليم ومن ثم تقاسم التجارب والتعاون والمساعدة المتبادلة بين البلدان لمواجهة التحديات.

البند 2 من جدول الأعمال: معاينة معرض المواد التعليمية ومعدات تعليم العلوم

والتكنولوجيا:

16- قام أعضاء الوفود بزيارة المعرض الذي أقيم على هامش مؤتمر الكوميداف 3 . ورحب بهم نائب وزيرة التعليم لجمهورية جنوب أفريقيا، وقدم ممثل شبكة الناشرين الأفريقيين عرضاً موجزاً دعا فيه إلى صوغ سياسات الكتاب في الدول الأعضاء. وقدم كتاباً بعنوان "تحدى الشراكات العامة والخاصة في قطاع الكتاب الأفريقي". ثم شكر ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي وأصحاب العروض واتحاد تنمية التعليم في أفريقيا وجمهورية جنوب أفريقيا المضيفة على دعمهم للمبادرة.

البند 3 من جدول الأعمال: انتخاب هيئة مكتب المؤتمر:

17- انتخب المؤتمر هيئة المكتب التالية:

الرئيس:	جنوب أفريقيا
النائب الأول للرئيس:	جمهورية الكونغو
النائب الثاني للرئيس:	السودان
النائب الثالث للرئيس:	جامبيا
المقرر:	الجمهورية العربية الليبية
	الشعبية الاشتراكية العظمى

البند 4 من جدول الأعمال: عرض واعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل:

18- اعتمدت الدورة الثالثة لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي جدول الأعمال وبرنامج العمل .

البند 5 من جدول الأعمال: عرض وبحث تقرير اجتماع خبراء الكوميداف 3:

19- قدم مقرر هيئة مكتب الكوميداف 2، الدكتور عبد القاسم البدرى من الجماهيرية العربية الليبية تقرير اجتماع الخبراء الذي عقد يومي 6 و7 أغسطس 2007 مبرزاً المجالات التي تناولتها المناقشات وصدرت بشأنها توصيات عن الخبراء. يرفق طيه التقرير كملحق.

مناقشة:

20- خلال المناقشات التي تلت ذلك، أثار أصحاب المعالي الوزراء المسائل التالية:

1) يجب أن يأخذ التعليم والتدريب المهني والفني في الاعتبار ضرورة تبني ثقافة إدارة المشاريع الحرة والصيانة. هناك حاجة إلى ضمان عدم

الإضرار بتعليم القراءة والحساب وإدماج التكنولوجيات الجديدة وتسهيل نقل الدرجات إلى مرحلة التعليم الجامعي حتى يبتعد التعليم والتدريب المهني والفني عن مركز خيار للأمينين.

(2) وفيما يخص اتحاد تنمية التعليم في أفريقيا، أدرك أصحاب المعالي الوزراء ضرورة التعجيل بتوقيع مذكرة التفاهم مع اتحاد تنمية التعليم في أفريقيا ودعوا شمال أفريقيا إلى الانضمام إلى اتحاد تنمية التعليم في أفريقيا والعمل على إيجاد طرق لدمج هيئة مكتب اتحاد تنمية التعليم في أفريقيا في هيئة مكتب الكوميداف.

(3) كما اتفق أصحاب المعالي الوزراء كذلك على أهمية إعادة إقامة الروابط بين التعليم والثقافة.

21- وفيما يخص الملاحظات، وافق مؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي (الكوميداف) على تقرير الخبراء.

البند 6 من جدول الأعمال: عرض ومناقشة الوثيقة بعنوان "آلية المتابعة واستراتيجية الشراكة لتنفيذ خطة عمل عقد التعليم الثاني لأفريقيا":

22- قدمت الدكتورة بياتريس نجينجا، مديرة إدارة الموارد البشرية والعلم

والتكنولوجيا بالإنابة عرضا حول "آلية المتابعة والشراكة الاستراتيجية

لتنفيذ خطة عمل عقد التعليم الثاني في أفريقيا وأثارت المسائل التالية:

- ضرورة معالجة التحديات التي تم تحديدها في عقد التعليم الأول مثل عدم كفاية ملكية أصحاب المصالح وكثرة المبادرات الموازية وعدم كفاية الدعاية للعقد وشح الموارد.

- أهمية المبادئ التوجيهية الجديدة مثل ضمان تعزيز الدعم السياسي وتعزيز المساعدة المتبادلة بين الدول الأعضاء وتفاذي إنشاء هيئات جديدة والازدواجية في المهام وإضفاء الطابع المؤسسي على التعاون

- على جميع الفاعلين بما في ذلك مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والشركاء المعنيين لعب الأدوار الخاصة بهم في الترويج لتنفيذ خطة العمل.
- ضرورة إنشاء آليات وأدوات لمتابعة تنفيذ برامج التعليم في أفريقيا. وفي هذا السياق، تم إرسال استبيان أولي إلى الدول الأعضاء. وسوف تتم صياغة أداة أفضل بشأن المؤشرات الإحصائية على المدى البعيد.
- يجب أن تعمل كل من هيئة المكتب ولجنة التسيير كجهات مختصة إقليمية بديلة ويجب أن تعقد اجتماعاتهما على المستوى الإقليمي كل ستة أشهر وسوف يتم منح الوزراء فرصة تقديم عروض حول التقدم المحرز خلال اجتماعات الكوميداف حول مواضيع محددة.
- ضرورة إنشاء آلية تحفيز للإقرار بنجاح الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في مجالات محددة مثل الترويج لخطة العمل وتعبئة الموارد والاستثمار في التعليم وتنفيذ مقررات محددة.
- ضرورة إقامة شراكات استراتيجية في كل مجال من مجالات التركيز مع تحديد "وكالة رئيسية" باعتبارها المحرك الرئيسي للعملية، حيث أمكن، ومنحها صلاحيات أفريقية أو إقليمية على أن تكون ذات مصداقية مع امتلاكها رؤية مائة لرؤية الاتحاد الأفريقي.
- هناك مقترح بأن تختار كل دولة عضو مجالاً واحداً على الأقل من مجالات التركيز تدافع عنه.

مناقشة:

23- خلال المناقشات التي تلت ذلك، تمت إثارة المسائل التالية:

- (1) ضرورة تفادي العراقيل التي تم التعرف عليها خلال عقد التعليم الأول و دفع العقد الثاني نحو تحقيق النجاح.
- (2) الحاجة إلى مبادرة لصندوق تعليم أفريقي يدعم تنفيذ خطة العمل.
- (3) يجب أن يعتمد تمويل الخطة أساسا على المصادر الأفريقية مع تنويع الدعم المقدم من أصحاب المصالح بما في ذلك القطاع الخاص والهيئات الدينية.
- (4) ضرورة تعبئة الموارد مع تركيز خاص على البلدان الخارجة لتوها من النزاعات.
- (5) ضرورة دعم البلدان التي ذات المستوى المنخفض من التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية.
- (6) يجب على الشركاء دعم خطة العمل الحالية وتفادي الخروج بخطط جديدة.
- (7) ضرورة إشراك المجموعات الاقتصادية الإقليمية وخاصة تلك التي لا تتسم بالطابع الاستباقي في تنفيذ خطة العمل.
- (8) ضرورة التركيز على مسألة هجرة الأدمغة لما لها من ضرر على قدرات البلدان الأفريقية.
- (9) يجب دعوة الأفريقيين في المهجر للعب دورهم في مجال التعليم في أفريقيا.
- (10) تتطلب مراكز البحث والتنمية مثل مجلس تنمية البحوث الاقتصادية في أفريقيا دعما استراتيجيا لها وبناء قدراتها.
- (11) يحتاج أطفال وشباب أفريقيا إلى التوجيه ومهارات الاستشارة لتمكينهم من التأقلم مع تحديات وصعوبات الحياة. وفي هذا

- (12) يجب أن تركز خطة العمل كذلك على التعليم المدني والأخلاقي وتعليم السلام.
- (13) من الضروري وضع برامج ومؤسسات تدريب مديري التعليم. ويجب تطوير هذه المؤسسات لتشكّل مراكز امتياز في مجال التعليم.
- (14) ضرورة مراجعة دور المؤسسات المتخصصة لدى الاتحاد الأفريقي مثل الأكاديمية الأفريقية للغات والمعهد الأفريقي للتعليم من أجل التنمية والمركز الدولي لتعليم البنات والنساء وكذلك وكالات مثل اليونيسكو.
- (15) يجب أن تلعب مفوضية الاتحاد الأفريقي دوراً قيادياً في العقد الثاني من خلال استشارة مجموعات العمل الفنية في كل مجال من مجالات التركيز.
- (16) هناك حاجة لتحديد دور الشركاء المعنيين بوضوح من خلال المشاورات .

24- وافق الاجتماع على آلية المتابعة وأوصى بما يلي:

- يجب تعيين جهات مختصة في وزارات التعليم والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لضبط الاتصال مع مفوضية الاتحاد الأفريقي.
- يجب أن يتم التركيز في العمل على المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومساعدتها في مجالي تعبئة الموارد والتدريب.
- يجب تنظيم مؤتمرات إقليمية تحت إشراف المجموعات الاقتصادية الإقليمية للإعداد لمؤتمر الكوميداف.

- دعم إنشاء الصندوق الأفريقي للتعليم.
- يجب تشجيع الشراكات ولكن ينبغي ضمان مساهمة البلدان الأفريقية في تمويل خطة العمل.

البند 7 من جدول الأعمال: عروض قصيرة من وزراء ملاوى والجزائر وجنوب أفريقيا خلال مناقشات الجلسة العامة:

25- قدم نائب وزير التعليم لملاوي، ووزير التعليم للجزائر ووزيرة التعليم لجنوب أفريقيا عروضاً قصيرة لإثارة المناقشة حول المجالات التالية:

(أ) التعليم والتدريب الفني والمهني:

- (1) قدم وزير التعليم الملاوي، معالي السيد ريتشارد موسوي بياناً موجزاً عن خطة التعليم العشرية لملاوي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني.
- (2) قال معالي الوزير إن أولوياتهم تشمل زيادة نوعية التعليم والتدريب الفني والمهني وفرص الوصول إليه وربطه بالتعليم الجامعي وعالم العمالة ويستهدفون أيضاً تحسين المهارات المهنية التمهيدية لتعليم مهارات الحياة في المرحلتين الابتدائية والثانوية والتحضير للتعليم والتدريب الفني والمهني.
- (3) إشارة إلى الإنجازات، ذكر أن ملاوي قد قام بإنشاء هيئة للتدريب الفني والمهني وإحياء المواد الفنية على جميع المستويات ووضع إطار للمؤهلات.
- (4) من بين التحديات، أشار معالي الوزير إلى أوجه القصور من حيث المعدات الحديثة والموارد المالية. وأعرب عن القلق من إيثار المدرسين المؤهلين العمل في القطاع الخاص بدلاً من التعليم.

- (5) وفي تناوله مسألة طريق المضى قدماً ، قدم معالى الوزير قائمة الأنشطة والاستراتيجيات بما في ذلك إدخال القطاع الخاص في تخطيط وتوفير التعليم والتدريب الفني والمهني وتعزيز أنظمة التفتيش والتقييم والبنية التحتية لإعادة التأهيل وتوفير مهارات البقاء وقابلية التوظيف للمجموعات المستضعفة.
- (6) في الختام، طرح أسئلة عن كيفية تعزيز وصول جميع المهتمين والقادرين إلى التعليم والتدريب الفني والمهني بدلا من التركيز فقط على المتسربين من الأنظمة الرسمية وكذلك تعزيز إدارة المشاريع ودعم القطاع غير الرسمي.

(ب) تعليم المدرسين:

- (1) قام وزير التعليم الجزائري ببعض التأملات حول تنمية المدرسين في الجزائر.
- (2) ذكر أن تدريب المدرسين ضروري لإصلاح التعليم وأن التدريب الأولي للمدرسين كان يتم على مستوى الجامعات في الجزائر إثر التدريب المتخصص في كليات ما بعد المرحلة الثانوية. كان 65% من المدرسين في عام 1962 بلا شهادات جامعية وكان 95% منهم فرنسيين عند نيل الاستقلال وكان على الحكومة أن تستخدم مدرسين غير مدربين ليحلوا محل المدرسين الفرنسيين.
- (3) إن تردي نوعية المدرس يرجع إلى المحتويات الأكاديمية وكذلك معرفة اللغة. وقد تم تدريب مدرسي المدارس الابتدائية والثانوية على العمل خلال السنوات العشر الماضية وتم تعيين 66000 مدرس بدون مؤهلات جامعية نسبة لقيام الحكومة بتحديد

(4) يطلب من جميع المدرسين الآن تلقي التدريب في مجال تعليم الحاسوب. وبعد تلقي التدريب على العمل، تتم ترقية هؤلاء المدرسين مالياً. وينفق 4.5 بلايين دولار أمريكي سنوياً على التعليم الابتدائي والثانوي وتنمية المدرسين في الجزائر.

ج (التعليم العالي:

(1) استهلت وزيرة خارجية جمهورية جنوب أفريقيا عرضها بتصحيح فكرة عامة خاطئة بأن المستعمرين تركوا ورائهم أنظمة جامعية ومدرسية. وفي الواقع، وفي معظم الحالات، قامت حكومات ما بعد عهد الاستعمار ببناء الجامعات (وإن كان بعضها قد تدهور فيما بعد). في بوتسوانا على سبيل المثال، كانت هناك مدرستان ثانويتان فقط عند نيل الاستقلال بينما يوجد بها الكثير من المدارس الثانوية الآن. أما جمهورية الكونغو الديمقراطية، فقد ورثت طبيباً كونغولياً واحداً فقط عند نيل الاستقلال لكي يتم تدريب جميع العاملين في مجال الطب بعد نيل الاستقلال من بلجيكا.

(2) ذكرت الوزيرة بالماضي القريب حيث أهمل شركاؤنا الدوليون التعليم العالي. والآن ومع إدراك أهمية التعليم العالي بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك تعزيز الديمقراطية والعدالة، أقر الكوميداف بأهمية هذا النوع من التعليم لما يقدمه من دعم لمراحل التعليم الأخرى بما في ذلك مسائل الجنسين والثقافة ووضع المناهج الدراسية والبحث البيداغوجي.

- (3) إن النوعية وفرص الوصول والمساواة والاعتراف المتبادل بالشهادات كلها مسائل مهمة في العالم أجمع. أشارت الوزيرة إلى أن عملية بولوجنا التي أدت إلى نظام جديد للتعليم العالي في أوروبا، يجب أن تتعلم منها أفريقيا.
- (4) هناك حاجة إلى تعزيز أنظمة التعليم العالي بدأ بالتركيز على النمو والجودة - خلق أطر تأمين النوعية وأنظمة المراجعة المؤسسية وأنظمة الاعتماد وتعزيز النوعية للموفرين الخاصين للتعليم العالي. في جنوب أفريقيا، سوف يتم تحويل إطار المؤهلات عما قريب إلى سياسة حتى تستوفي المؤهلات التي توفرها جميع المؤسسات معايير مشتركة معينة.
- (5) كررت الوزيرة الحاجة إلى التمويل الكافي للمؤسسات والدعم المالي للطلبة الفقراء المؤهلين وخاصة البنات والشابات والمجتمعات المهمشة. إن الحرية الأكاديمية واستقلال الحيز الأكاديمي مع المساءلة ، أمر ضروري. ولا بد من توفير موارد كافية بما في ذلك البنية التحتية، المكتبات ومرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء القدرة على البحث.
- (6) يجب التشديد على المهارات البيدغوجية للتعليم العالي ذي النوعية. ويجب أن ترقى الجامعات إلى مستوى جميع التوقعات المعقولة من المجتمع بما في ذلك إنتاج الموارد البشرية. كما يجب التشديد على إنتاج المعرفة وتطوير الثقافة والتاريخ الأفريقي وما إلى ذلك بدلاً من أن تكون أنظمتنا التعليمية مخزناً لأنظمة المعرفة الخارجية . إن الإصلاح المستمر للمناهج الدراسية ضروري لتحقيق النوعية والجدوى من التعليم العالي.

مناقشة:

26- في المناقشة التي تلت، أشاد أصحاب المعالي وزراء تشاد، غينيا، مصر، أنجولا، إثيوبيا، السودان وغانا بمقدمي العروض وأبدوا تعليقات بناءة حول المواضيع التي أثيرت مع إبراز ما يلي:

(1) تم الإقرار بالتعليم والتدريب الفني والمهني على أنه أمر ذو أولوية لسد الاحتياجات القطرية للمستوى المتوسط من المهارات الفنية. وتم توجيه نداءات لرفع مكانة هذا النوع من التعليم والتدريب. تمت معالجة تحدي ارتفاع تكلفة التعليم والتدريب الفني والمهني ذي النوعية بطرق مبتكرة في بعض البلدان.

(2) تمر عملية تنمية المدرسين بإصلاحات مستمرة في عدد من البلدان لتصحيح التحديات الناجمة عن برامج التدريب غير الكافية والتدريب الخارجي المكلف وكذلك تعيين أعداد كبيرة من المدرسين غير المدربين. ويتم تدريب المدرسين في مكان العمل وإعادة تدريبهم. كما يتم رفع مستوى برامج وشهادات تدريب المعلمين إلى مستويات الدبلومات والشهادات الجامعية.

(3) تم التشديد على أهمية التعليم العالي والحاجة إلى تعزيز تنقل الطلبة والمحاضرين والقوى العاملة عامة في مختلف أنحاء أفريقيا وفقا لرؤية التكامل والتنمية الاقتصادية. هناك حاجة إلى تخصيص الموارد بصورة استراتيجية لشتي مجالات الدراسة والبحث. كما تساعد مشاريع القروض على تعزيز فرص وصول الطلبة الفقراء إلى التعليم.

4) يتم القيام بإعادة الإعمار لفترة ما بعد النزاعات بما في ذلك إعادة تشييد البنية التحتية للتعليم والتدريب الفني والمهني وتنمية المدرسين والتعليم العالي.

5) تشمل إصلاحات الأنظمة التعليمية تعزيز بيئة القطاع الخاص في توفير التعليم وكذلك استخدام مناهج التعلم عن بعد بالنسبة لتدريب المدرسين.

البند 8 من جدول الأعمال: الخطاب الرئيسي لمعالى السيدة فومزيل ملابو - نجوكا،

نائبة رئيس جمهورية جنوب أفريقيا:

27- في خطابها الرئيسي، ذكرت نائبة الرئيس أن التعليم هو أهم مهنة في العالم بعد مهنة الأمومة والأبوة. وأبرزت أهمية الأخذ بالطفل من ظروفه البائسة إلى أعلى مستويات التعليم مغيراً مصيره ومصير الأسرة بأكملها. وعليه، فالتعليم في اعتقادها أمضى وأقوي سلاح نستخدمه لتغيير العالم. وذكرت المؤتمر بأن سكان أفريقيا يتكونون من الشباب الذين يعتبرون كنزاً وفرصة للاستثمار وبالتالي يجب عدم إهمالهم. ذكرت نائبة الرئيس المؤتمر أيضاً بأن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان.

28- إشارة إلى رؤية الاتحاد الأفريقي، قالت نائبة الرئيس إن هناك حاجة إلى عمل ملموس لدعم هذه الرؤية التي تعتمد عليها القارة. وكررت الحاجة إلى تجنب أي بطئ في تنفيذ خطة عمل عقد التعليم الثاني لأن الأطفال لا يستطيعون الانتظار. يجب أن نتحرك بسرعة نحو تحديد استراتيجية تنفيذها. وأعربت عن دعمها كشريكة في تنفيذ خطة العمل.

29- ذكرت الحاجة إلى إدماج أفريقيا في اقتصاد المعرفة بينما نعالج الاحتياجات الأساسية لأفريقيا. تحتاج الشعوب إلى التدريب لتقوم بقفزة

إلى الأمام. أشادت بقرار الكوميداف تشجيع إدماج خطة العمل في الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر.

30- امتدحت نائبة الرئيس قرار توطيد التعاون مع الشركاء لتجنب الإزدواجية غير الضرورية وأهابت بالدول الأعضاء لإدخال خطة العمل في خططها الوطنية المتكاملة.

31- قالت، وهي تلاحظ أن كثيراً من الشباب هم خارج المدارس وأن العديد من خريجي الأنظمة التعليمية الأفريقية ظلوا بلا عمل، إن هؤلاء الشباب يشكلون إمكانيات كبيرة وتحديات ضخمة يجب معالجتها. ولا بد لنا أن نقوم بتعبئة الموارد لإنشاء آليات مؤسسية للاستجابة لهذه المسائل على نحو استراتيجي. وينبغي أن يبدأ ذلك بتقييم احتياجات هذه المجموعة من المواطنين.

32- وفيما يتعلق بالتعليم والتدريب الفني والمهني، ألمحت بأنه دعامة أساسية لتحقيق النمو الاقتصادي للبلدان ودخول الشباب في سوق العمالة. غير أنها شددت على الحاجة لدفع الثمن المناسب للحصول على الخدمات التي يوفرها خريجو التعليم والتدريب الفني والمهني الذين يوجد من بينهم عدد كبير من النساء. أشارت، وهي تتحدث عن تنمية المدرسين، إلى الحاجة لتسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة لتغطية أكبر عدد ممكن وبكفاءة وفعالية. أما في حديثها عن هجرة الأدمغة، قالت نائبة الرئيس إن علينا أن نعزز تنقل الأفريقيين عبر حدود أفريقيا بما في ذلك الأفريقيين في المهجر.

33- وتعهدت بالتزامها بدعم تنفيذ خطة العمل.

34- لاحظت أن المرأة تلعب دوراً مهماً في القضاء على الفقر المتداخل بين الأجيال مؤكدة على الحاجة لمزيد من الاستثمار في تعليم الطفلة والمرأة. وعالجت مسائل التغذية وبيئة التعليم والتعلم. واختتمت كلمتها بالإعراب

قرار الشكر من وزير التعليم لجمهورية الكونغو:

- 35- نيابة عن زملائها، وزراء التعليم وجميع أعضاء الوفود والمشاركين، أعربت وزيرة التعليم لجمهورية الكونغو السيدة روسالي كمنياما يوا عن شكرها لسلطات جنوب أفريقيا على المعاملة الخاصة التي عوملوا بها منذ وصولهم إلى جنوب أفريقيا، رمز الشجاعة والكفاح التحرري. كررت التزام الدول الأعضاء المطلق بضمان نجاح المؤتمر.
- 36- ذكرت وزيرة التعليم الكونغولية أن التعليم إذا تم على مستوى عال، يكون دعامة ضرورية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وللحكم الرشيد والتكامل. نيابة عن زملائها، تعهدت بالعمل من أجل تنفيذ خطة عمل عقد التعليم في أفريقيا وتنفيذ قرارات الكوميداف 3.
- 37- انتهزت فرصة الاحتفال بـ 9 أغسطس كيوم المرأة في جنوب أفريقيا لنتهى جميع النساء الأفريقيات وتتمنى لهن موفور الصحة.
- 38- في الختام، أعربت مرة أخرى، عن شكرها للرئيس تابو امبيكي وحكومته وشعب جنوب أفريقيا على كرم الضيافة.

البند 9 من جدول الأعمال: عرض ومناقشة التقرير المرحلي عن إنشاء الصندوق

الأفريقي للتعليم والعلم والتكنولوجيا:

- 39- شكرت السيدة البكري، نائبة رئيس بنك التنمية الأفريقي، باسم رئيس البنك الدكتور دونالد كبيروكا، جمهورية جنوب أفريقيا والاتحاد الأفريقي على التنظيم الممتاز لهذا الحدث الهام. كما شكرت كذلك الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف للبنك على التعاون الوثيق. وأشارت إلى أنه تم احراز تقدم كبير للكوميداف 3 المنعقد في الجزائر سنة 2005. وفي

40- تمشيا مع هذه التطورات، أعد بنك التنمية الأفريقي استراتيجية في مجال التعليم العالي للعلم والتكنولوجيا سوف تطرح للموافقة عليها من قبل مجلس إدارة البنك بحلول نهاية 2007. وتتركز هذه الاستراتيجية على الدكائم الثلاث التالية:

- دعم مراكز الامتياز الوطنية والإقليمية.
- إنشاء البنى التحتية للتعليم العالي للعلم والتكنولوجيا.
- إقامة الصلة بين التعليم العالي للعلم والتكنولوجيا وقطاعات الإنتاج.

41- وباعتبار البنك رائدا في مجال المؤسسات المالية لتنمية القارة، فقد نظم اجتماعا رفيع المستوى في يوليو 2007 في تونس بمشاركة الاتحاد الأفريقي واتحاد تنمية التعليم في أفريقيا والنيباد حول شروط الدخول في عقد التعليم الثاني في أفريقيا وخطة عمله. ومن الاستنتاجات التي توصل إليها هذا الاجتماع قرار إنشاء الصندوق الأفريقي لتعليم العلم والتكنولوجيا. وسيتم تكليف خبير استشاري بدراسة كافة الجوانب المتعلقة بإنشاء وإدارة الصندوق. وأبلغت السيدة البكري المشاركين بأهم النقاط المتضمنة في صلاحيات الخبير الاستشاري والجدول الزمني. كما استرعت انتباه المشاركين إلى ضرورة الاستفادة من تجارب إدارة الصناديق الأخرى والمشاكل المحتملة والجودة في التنفيذ وهي:

- ضرورة قيام البلدان بمواءمة أهدافها لتنسجم مع خطة عمل العقد.
- توفر الالتزام السياسي والمالي لدى الدول الأعضاء.

- الحاجة العاجلة إلى تعزيز الشراكات مع مختلف الفاعلين بما في ذلك القطاع الخاص وكذلك التفاعل والتجديد.

مناقشة:

42- خلال النقاش الذي تلا ذلك، تم تقديم الملاحظات التالية:

- مساندة الوفود لتنفيذ الصندوق.
- يجب أن تعتمد أفريقيا على مواردها الخاصة قبل التوجه إلى الخارج لأن تنفيذ خطة عمل العقد رؤساء الدول والأقاليم الأفريقية.
- تحديد رؤية ورسالة وأهداف وأولويات الصندوق بشكل واضح.
- ضمان إشراك القطاع الخاص في عملية تعبئة الموارد للصندوق.
- قدرة الدول على الاستيعاب وتحويل الموارد إلى إنجازات تلبي احتياجات الدول الأعضاء.
- أخذ التدخلات والصناديق الحالية في الحسبان لتقادي الازدواجية.
- إمكانية توسيع دعم الصندوق إلى مجالات أخرى من مجالات العقد غير العلم والتكنولوجيا.
- الاستلham من التجارب الوطنية والإقليمية في مجال تعبئة الموارد لصالح التعليم والاستثمار في المبادرات الإقليمية.
- دعم الصندوق لأعمال محددة وعاجلة لصالح البلدان الخارجة لتوها من النزاعات.
- وضع آلية شفافة لمتابعة استخدام وإدارة عمل الصندوق.
- أخذ الدراسة في الحسبان المواعمة والمراجعة المحتملة للصناديق الحالية.

- 43- رداً على انشغالات الوفود، طمأنت السيدة البكري الوفود على استخدام النهج التشاركي خلال دراسة تنفيذ الصندوق.
- 44- أوصى المؤتمر بأن تركز الدراسة على مبدأ عدم ازدواجية الموارد وعلى المشاركة الكاملة للفاعلين وعلى أن تتضمن انشغالات وأولويات الدول الأعضاء.

البند 10 من جدول الأعمال: بحث مشروع وثيقة سياسة الاتحاد الأفريقي حول فرص وصول ضحايا التشريد القسري في أفريقيا إلى التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية:

45- في عرضه، استذكر السفير إيميل أونيمبا، مدير إدارة الشؤون السياسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي مقرري المجلس التنفيذي EX.CL/DEC.240(VIII) و EX.CL/DEC.340(XI) اللذين يطالبان المفوضية بصوغ سياسة حول فرص وصول ضحايا التشريد القسري في أفريقيا إلى التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية التي تم إعدادها بالتعاون مع مختلف أصحاب المصالح بما في ذلك الوزراء المسؤولين عن مسائل اللاجئين والعائدين والمشردين داخلياً الذين اجتمعوا في مؤتمرهم الوزاري في واجادوجو حول اللاجئين والعائدين والمشردين داخلياً في أفريقيا في يونيو 2007.

46- قدم تحليلاً إحصائياً لخطورة المشكلة مشيراً إلى أنه هناك 35 مليون ضحية تشريد قسري في أفريقيا، منهم 7 ملايين شاب ولا يحصل إلا 3% منهم على التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية. وأكد على وجود فجوة ليس فقط فيما يخص المشردين قسرياً ولكن بالنسبة للمواطنين الأفريقيين لأن غالبية البلدان الأفريقية ليست لديها سياسات للحصول على التعليم ما

- 47- أكد أن فترة التشريد قد ارتفعت من 7 سنوات في 1993 إلى 17 سنة حالياً. وذكر أنه ما لم يتم فعل شيء لتعزيز وصول ضحايا التشريد القسري في أفريقيا إلى التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية، فإن احتياجاتهم سوف لا تلبى لفترة طويلة من الزمن.
- 48- اختتم بإلقاء الضوء على المفاهيم الرئيسية ومختلف المبادئ التوجيهية واستراتيجيات التنفيذ المقترحة وكذلك استراتيجيات تعبئة الموارد المبرمجة لبحثها من قبل الاجتماع واحتمال اعتمادها قبل عرضها على المجلس التنفيذي ليعتمدها بدوره.

مناقشة:

- 49- خلال المناقشات التي تلت ذلك، عبر الاجتماع عموماً عن دعمه لمشروع السياسة واقترح القيام بالخطوات التالية لتعزيزها:
- 1) ضرورة تقديم الدعم للبلدان الخارجة من النزاعات وتعزيز التعليم كوسيلة لإعادة البناء. وفي هذا الصدد، أُقترح أن تقوم المفوضية بإجراء دراسة لاستعراض البلدان التي تمر بعملية البناء في فترة ما بعد النزاعات بغية تقاسم التجارب التي تستند إليها البلدان الخارجة حديثاً من النزاعات.
- 2) ضرورة التركيز على التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية ككل لا يتجزأ بما في ذلك وصول ضحايا التشريد القسري والأطفال الآخرين الذين يعانون من ظروف صعبة. وفي هذا السياق، أُقترح إمكانية بحث إصدار إعلان على التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية للجميع على المستوى الوطني في حالات الطوارئ.

(3) ضرورة إيجاد نهج شامل لإعادة البناء في فترة ما بعد النزاعات بما في ذلك العمل السياسي والإنعاش الاقتصادي والتعليمي بما يشمل تعزيز الوصول إلى مراحل ما بعد المرحلة الابتدائية.

(4) إنشاء الصندوق وبحث الطرق العملية لتفعيله بما في ذلك إمكانية دمجها في صندوق الطوارئ الخاص باللاجئين بغية تقييد كثره الصناديق الجديدة وعدم تقويت فرصة البحث عن الموارد المخصصة الممكنة لضحايا التشريد القسري.

50- اعتمد الاجتماع هذه السياسة باعتبارها إطاراً مفيداً لصوغ سياسات تعتمى بضحايا التشريد القسري على المستوى الوطني.

البند 11 من جدول الأعمال: موعد ومكان الاجتماع الرابع لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي:

51- ذكرت ليبيا أنه يجب منح الأولوية لاستضافة الكوميداف 4 لبلدان أقاليم الغرب والشرق والوسط التي لم تستضيف المؤتمر بعد. وفي حالة عدم تلقي أي عرض ، فإن ليبيا سوف تبادر إلى ذلك.

52- طلب من المفوضية الكتابة إلى الدول الأعضاء لتطلب منها تقديم عروضها لاستضافة الكوميداف 4 على أن يتم تحديد مكان الاجتماع القادم لهيئة المكتب.

البند 12 من جدول الأعمال: عرض واعتماد تقرير اجتماع خبراء الكوميداف 3:

53- اعتمد التقرير مع إجراء التعديلات عليه.

البند 13 من جدول الأعمال: الجلسة الختامية:

54- لم تتم إثارة أي مسألة تحت هذا البند.

البند 14 من جدول الأعمال: الجلسة الختامية:

55- شكرت مفوضة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا لمفوضية الاتحاد الأفريقي أصحاب المعالي الوزراء على دعمهم ومناقشتهم المثمرة التي ستساهم إلى حد بعيد في دفع أجندة عقد التعليم الثاني لأفريقيا إلى الأمام. واختتمت بالإعراب عن شكرها للبلد المضيف، جمهورية جنوب أفريقيا والفريق الفني، على عملهم الجاد في التحضير للمؤتمر وتوجيهه مداولاته.

—

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 517700 Fax : 517844

website : www.africa-union.org

EX.CL/386 (XII)

ANNEX.2

بيان الدورة العادية الثالثة لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي

—



بيان

الدورة العادية الثالثة

لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي

- 1- عُقدت الدورة العادية الثالثة لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي في جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا يومي 9 و10 أغسطس 2007. ناقش الوزراء التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل مع تركيز خاص على التعليم العالي والتعليم والتدريب الفني والمهني وتنمية المدرسين. كما ناقش الوزراء كذلك تنفيذ ورصد آلية عقد التعليم الثاني. وتم تنظيم معرض للمواد التعليمية ومعدات تعليم العلوم والتكنولوجيا.
- 2- حضر الاجتماع واحد وأربعون (41) دولة عضواً وثلاث مجموعات اقتصادية إقليمية والمؤسسات المتخصصة للاتحاد الأفريقي والمنظمات الدولية.

3- انتخب الاجتماع هيئة المكتب التالية:

الرئيس :	جنوب أفريقيا
النائب الأول للرئيس:	جمهورية الكونغو
النائب الثاني للرئيس:	السودان
النائب الثالث للرئيس:	جامبيا
المقرر :	الجمهورية العظمى

- 4- بحث الاجتماع عدداً من العروض التي قُدمت حول التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل عقد التعليم الثاني لأفريقيا ووافق على الوثائق التالية كأطر مفيدة لتوجيه السياسات والبرامج في المجالات المعنية التالية:
- (1) استراتيجية مواءمة التعليم العالي في أفريقيا.
 - (2) استراتيجية آلية تقييم نوعية التعليم العالي.
 - (3) استراتيجية التعليم والتدريب الفني والمهني مع عناية خاصة بالبلدان الخارجة من النزاعات.
 - (4) إطار سياسة وصول اللاجئين والمشردين إلى التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية.

5- وافق الاجتماع كذلك على استراتيجية وضع آلية إنشاء الصندوق الأفريقي للتعليم والعلم والتكنولوجيا.

6- لمتابعة الالتزامات التي تعهد بها أصحاب المصالح الرئيسيون تجاه خطة عمل عقد التعليم الثاني لأفريقيا، وافق المؤتمر على آلية رفع التقارير عن تنفيذ خطة العمل وعلى إقامة شراكات استراتيجية لضمان المزيد من مواءمة وتنسيق برامج قطاع التعليم في أفريقيا.

7- وافق المؤتمر على الالتزامات التالية:

(1) تلعب الدول الأعضاء الدور الرئيسي في كسب التأييد لخطة العمل من خلال:

(أ) دمجها في مختلف استراتيجياتها وبرامجها الإنمائية الوطنية.

(ب) تحديد الجهات المختصة للتعليم وإضفاء الطابع المؤسسي عليها من أجل ضبط الاتصال مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

(ج) تحديد واحد من المجالات على الأقل لتركز عليه كل دولة عضو وتدافع عنه على المستويين المحلي والدولي.

(د) إعداد التقارير لتقديمها إلى الاجتماعات السنوية الإقليمية ودورات الكوميداف التي تنظم كل سنتين.

(2) تلعب المجموعات الاقتصادية الإقليمية دورها كمراكز لتنسيق أنشطة الدول الأعضاء ورفع التقارير إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي والكوميداف من خلال:

(أ) تقديم تقارير حديثة عن أداء الدول الأعضاء في لجنة التوجيه واجتماعات هيئة المكتب.

(ب) جمع التقارير السنوية وتنظيم مؤتمرات إقليمية سنوية لوزراء التعليم.

(ج) صوغ سياسات الاتصال والدعاية.

(د) إنشاء إدارات تعليم قوية في الأمانات.

فيما يخص الرؤية الجماعية،

أكد المؤتمر على شرعية خطة العمل باعتبارها الرؤية الأفريقية الجماعية والمحددة لأولويات التعليم وحث الشركاء على تكيف برامجهم التعليمية مع الخطة.

فيما يخص الشراكات،

حث المؤتمر مفوضية الاتحاد الأفريقي على التعجيل بإضفاء الصبغة الرسمية على التعاون مع اتحاد تنمية التعليم في أفريقيا.

فيما يخص المسائل الأخرى،

- (1) لضمان عكس أنظمتنا التعليمية الواقع الأفريقي والاستجابة لتحديات النهضة الأفريقية، أكد المؤتمر من جديد التزامه بتحقيق عملية إعادة بناء الأنظمة التعليمية الأفريقية مع الأخذ في الحسبان الثقافة الإيجابية الأفريقية والتعددية اللغوية وتعزيز تعليم وتعلم التاريخ الأفريقي والقيم المجتمعية.
- (2) التزم المؤتمر بصوغ سياسات الكتاب الوطنية لتعزيز تطوير إنتاج المواد التعليمية ذات الجودة.
- (3) إقراراً بأهمية التعليم العالي في التنمية الوطنية والإقليمية وكذلك في دعم الدراسة الابتدائية والثانوية، أكد المؤتمر على ضرورة دعم إحياء التعليم العالي لتمكينها من الاستجابة على نحو أفضل للموارد البشرية المطلوبة واحتياجات والبحوث في القارة.

-8 أخيراً ، أجل المؤتمر تحديد مكان انعقاد الكوميداف 4.

2008

Report of the third ordinary session of the au conference of ministers of education (COMEDAF III) – 6-10 august 2007 Johannesburg, South Africa

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/3187>

Downloaded from African Union Common Repository